Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النبي، فزاده ذلك فى نفسها مكانة إلى مكانته، وتحدث قلبها برغبة مُلِحَّة فى أن تكون زوجًا له.

قالت نُفَيْسَة بنت مُنْية: «فأرسلتنى دسيسًا إلى محمد بعد أن رجع فى عيرها من الشام، فقلت: يا محمد، ما يمنعك من أن تتزوج؟ فقال: «ما بيدى ما أتزوج به». فقلت: فإن كُفيتَ ذلك، ودُعيت إلى الجمال والمال والشرف والكفاءة، ألا تجيب؟ قال: «فمن هى»؟ قلت: خديجة. قال: «ومن لى بذلك»؟ قلت: علىّ: قال: «فأنا أفعل». فذهبت فأخبرتها، فأرسلت إليه أن ائت لساعة كذا وكذا».

وقد روى أنه ذهب إليها، فقالت له: «يابن العم، لقد رغبت فيك لقرابتك وسِطَتِك[1] فى قومك، وأمانتك، وحسن خلقك، وصدق حديثك». ثم عرضت نفسها عليه. فلما قالت ذلك لرسول الله ﷺ سرّ به، وذكره لأعمامه فسروا به كذلك. وأرسلت خديجة إلى عمها عَمْرِو بن أسد ليزوجها، فحضر، ودخل رسول الله ﷺ فى عمومته، فزوجه أحدهم.

وقيل: إن الذى زوجه عمه أبو طالب، وإنه خطب فى ذلك خطبة فقال: «الحمد لله الذى جعلنا من ذرية إبراهيم

---

(١) سطتك: مكانتك.